

وقال الوزير أبو الحسن ابن أضحى: ومشتشفع عندي بخير الورى عندي وأولاهم بالشكر مني وبالحمد وصلت فلما لم أقم بجزائه ... " لفتت له رأسي حياء من المجد " (1) وكان سبب قوله هذين البيتين أنه كتب إليه بعض الوزراء شافعاً لأحد الأعيان، فلما وصل إليه بره وأنزله وأعطاه عطاء استعظمه واستجزله